الميول المهنية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل في فلسطين

أ. رشيد محمد عرار* و أ.د. تيسير عبد الله**

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الميول المهنية بمجالاتها، والذكاءات المتعددة بأبعادها، لدى طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل في فلسطين، وذلك وفقًا لمتغير الجنس، باستخدام مقياس الميول المهنية ومقياس الذكاءات المتعددة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة، وبينت النتائج أن مجالات الميول المهنية لدى الطلبة جاءت على الترتيب: علمي، أدبي، تجاري، فندقي، صناعي، اقتصاد منزلي، زراعي، شرعي. وجاءت الذكاءات المتعددة على الترتيب التالي: اجتماعي، شخصي، لفظي، جسمي، رياضي، مكاني، موسيقي، طبيعي. كما تبين الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من المجال الصناعي، والزراعي، والشرعي، والتجاري لصالح الذكور، وفي المجال العلمي، والأدبي، والفندقي، والاقتصاد المنزلي لصالح الإناث. وأظهرت النتائج أيضاً بأن الطلبة يتوجهون لطلب المشورة في القضايا التي تتعلق بالدراسة أو العمل إلى أسرهم بالمرتبة الأولى، ومن ثم الأصدقاء يليهم الأقارب، وفي آخر المطاف يتوجهون للمرشد التربوي، ولا يوجد اختلاف في ترتيب التوجه لتلك العناوين يعزى لمتغير الجنس. يوصي الباحثان باعتماد تطبيق نتائج اختبارات الميول والذكاءات المتعدد قبل توزيع الطلبة على فروع الثانوية العامة، وبناء المناهج الدراسية على أسس تراعي كافة أبعاد الذكاءات المتعددة، خاصة الذكاء الموسيقي والطبيعي، وعدم اقتصار تلك المناهج على الذكاء اللغوي والرياضي.

الكلمات المفتاحية: الميول المهنية، الذكاءات المتعددة، طلبة الصف العاشر الفلسطينيين، المشورة المهنية.

* قسم الإرشاد– وزارة التربية والتعليم العالي– فلسطين. ** قسم علم النفس– جامعة القدس – فلسطين.

The Relationship Between Vocational Tendencies and Multiple Intelligence Among 10th Grade Students' in Hebron and Bethlehem Directorates in Palestine

Authors: Rashid M. R. Arar and Taisir Abdallah

Abstract

This study aimed to investigate the relationship between the fields of Vocational Tendencies and the dimensions of Multiple Intelligence among the 10th grade students in Hebron and Bethlehem directorates in Palestine according to gender variable, and by using the Vocational Tendencies scale and Multiple Intelligence scale. The results revealed that a significant correlation between Vocational Tendencies and Multiple Intelligence. The results showed that the rank of Vocational Tendencies as follows: science, art, commercial, hotel, industrial, home economic, agriculture and religion (shari). The rank of Multiple Intelligence was: social, personal, verbal, bodily, logic, spatial, musical and natural. Also there were significant differences in industrial, agriculture, religion and commercial in favor of males while in science, art, hotel and home economics in favor of females. Finally the results revealed that students consulate family, friends, relatives and school counselor, respectively, regarding study and work. There were no significant differences in this

issue due to gender. The researchers recommend to adopt the application of the results of tendency and multiple intelligence tests before distributing students on the secondary streams. It also recommended to build an academic curriculum on the basis of all dimensions of Multiple Intelligences, especially musical and natural intelligence, and not to focus only on logical and verbal intelligence.

Key words: Vocational Tendencies, Multiple Intelligence, 10th grade students, and vocational consulting.

مقدمة

تمثل الميول المهنية عاملاً مهماً في نجاح الفرد أو إخفاقه في المهنة التي سينتمي إليها مستقبلاً، لأنها بمثابة البوصلة التي توجهه، وتدفعه نحو بذل المزيد من الجهد في الدراسة او العمل. وتعد المرحلة الأساسية العليا من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب/ة، لما يترتب عليها من تحديد للمجال الدراسي الذي يرغب أو ترغب الالتحاق به قبل اجتياز الصف العاشر، والذي يكون بمثابة حجر الأساس ونقطة البداية نحو اختيار مهنة المستقبل.

ولا شك أن المهنة المستقبلية تشكل جزءاً أساسياً من حياة الإنسان، فهي مصدر رزقه وعيشه، ومصدر سعادته أو شقائه، وهي التي تحدد مكانته الاجتماعية والاقتصادية، وفيها يعبر عن قدراته وميوله ويحقق ذاته (حمود، 2014: 15). وهذا يتفق مع ما ذكره هولاند عندما أكد على أن المهنة ليست مجرد وسيلة لكسب العيش فقط، بل إن لها دور اجتماعي يؤديه الفرد، وهي عالم متكامل تتشابك فيه مصالح الفرد والمجتمع (الحوارنه، 2005: 36).

ويرى (Gardner,1994) أن النجاح في الحياة يتطلب أيضاً ذكاءات متنوعة، ويقرر أن أبرز إسهام يقدمه التعلم من أجل تنمية ذكاءات الطلبة هو توجيههم نحو المجالات التي تتلاءم مع أوجه الذكاءات لديهم ومواءمة ذلك مع ميولهم المهنية ليحققوا الرضا والكفاية.

فاختلاف الطلبة في قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وذكاءاتهم، يؤثر في صلاحية كل منهم لنوع الدراسة. فليس كل طالب/ة قادر على دراسة مواد التعليم الصناعي أو التجاري أو العلمي مثلاً بالدرجة عينها من المهارة والكفاية، لأن كل نوع من أنواع الدراسة والتعلم يحتاج إلى قدرات وميول وذكاءات معينة.

وفي غيبة خدمات الإرشاد المهني وجد أنّ الكثير ممن هم في عالم المهنة أشخاصاً غير مناسبين لبعض المهن، أو مهناً غير مناسبة لبعض الأشخاص، square pegs in round holes، وهؤلاء لو أتيحت لهم فرصة إعادة الاختيار المهني لاختاروا مهناً غير مهنهم، وهذه مأساة حقاً حيث يقضي الفرد حياته في مهنة لا تناسبه ولا يرضى عنها (زهران، 1988: 384).

وقد تناولت العديد من النظريات الميول المهنية، حيث يقول بارسونز (Parsons) الوارد في (أبو حماد، 2008)، إن فهم الفرد لذاته، وفهمه لمتطلبات العمل، والمواءمة بينهما أساس النجاح، ورأى (الاتجاه التحليلي) الوارد في (حمود، 2014)، أن خبرات الطفولة والتقمص

الوالدي وإشباع الدوافع من أهم العوامل التي تتحكم بالميول، وجاء هولاند (Holland) ليركز على أن ثمة علاقة ما بين الميول المهنية وخصائص الشخصية، ويضيف جينزبيرج (Ginsberg) أن الميول المهنية عملية نمائية تسير باتجاه واحد وتنمو وفق فترات زمنية محددة، (أبو عيطة، 1997)، ويتفق ذلك مع نظرية سوبر (Super) الوارد في (الداهري، 2005)، والذي يرى أن الميول المهنية جزء من النمو المهني الذي يمتد من الولادة إلى الوفاة، وحدد مراحل للنمو المهني وكذلك مراحل للاختيار المهني، أما رو (Roe) فتفترض أن لكل فرد ميلاً للتنفيس عن طاقاته، وهذا يرتبط مع خبرات الطفولة والعوامل الوراثية ونمط التنشئة (فلاته، 2005).

مشكلة الدراسة:

إن ما يصلح له شخص بعينه قد لا يصلح له شخص أخر، والفرد عندما يختار مهنة ما إنما يختار صورة محددة لذاته، فالفرد الذي يختار أن يكون طبيباً أو مهندساً أو مدرساً أو كاتباً إنما يختار صورة لنفسه من بين الصور التي يمثلها الطبيب أو المهندس أو الكاتب، وهو بذلك إنما يحدد الشخص الذي يكونه في المستقبل، والفرد عندما يتكيف مع هذا العمل إنما يتقبل ذاته بالصورة التي يرسمها هذا العمل بالذات (أبو حماد،2008: 242-249).

ويواجه طلبة الصف العاشر مواقف تجعلهم أمام العديد من الاختيارات ما بعد الصف العاشر، الأمر الذي يتطلب اتخاذ قرارات حاسمة لاختيار نوع الدراسة التي تلائم مهنة المستقبل، وحتى يكون هذا الاختيار موفقا لابد من معرفة الطلبة بذواتهم، والوعي بقدراتهم وميولهم وقيمهم المهنية وذكاءاتهم، وتوفر المعلومات الصحيحة عن عالم المهن وفرص العمل المتاحة، وبالتالي تكوين صورة متكاملة عن أنفسهم وعن عالم العمل، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توجيههم توجيهاً صحيحاً من خلال البرامج التدريبية المخططة والهادفة في التوجيه والإرشاد والمهني. وبناءً على ما ورد فإن الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة، لدى طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل في فلسطين

أسئلة الدراسة:

1. ما ترتيب مجالات الميول المهنية هرمياً لدى طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل، وما وزنها النسبي؟
2. ما ترتيب أبعاد الذكاءات المتعددة هرمياً لدى طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل، وما وزنها النسبي؟
3. ما عناوين الدعم التي يتوجه لها طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل، لطلب المساعدة في قضايا لها علاقة بالدراسة أو العمل؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية للميول المهنية بمجالاتها لدى أفراد العينة، تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية، لدى طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل، وذكاءاتهم المتعددة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على المجالات المهنية والذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً لدى طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل.
2. التعرف على عناوين الدعم التي يلجأ إليها الطلبة لطلب المساعدة والمشورة فيما يتعلق بالدراسة أو العمل.
3. فحص دلالة الفروق في المجالات المهنية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.
4. التعرف على العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال الاعتبارات التالية:

1. استخدام مقياس الميول المهنية الذي تم تطويره من قبل الباحثان، وقد يشكل مرجعاً للمرشدين التربويين والعاملين في مجال الإرشاد المهني، وكذلك مقياس الذكاءات المتعددة.
2. قد تساعد هذه الدراسة في توفير بعض المؤشرات التي تساعد في توجيه الطلبة نحو مسارات أكاديمية ومهنية تتوافق مع الميول المهنية والذكاءات المتعددة الشائعة لديهم.
3. قد تساعد في تصميم البرامج التربوية الموجهة للطلبة، بغرض تنمية مهارات اتخاذ القرار المهني السليم المبني على عوامل كثيرة، من أهمها الميول والذكاءات.
4. تشجيع الباحثين ووزارة التربية والتعليم العالي لإجراء المزيد من الدراسات في هذا الموضوع.
5. قد تساعد في وضع تصور علمي وعملي لتوجيه الطلاب وإرشادهم بشكل يقلل من البطالة.

حدود الدراسة:

1. شملت الدراسة مديريات بيت لحم وشمال الخليل ووسط الخليل وجنوب الخليل ويطا.
2. تمت الدراسة الميدانية خلال شهري نيسان وأيار، من العام الدراسي 2014/ 2015.
3. اقتصرت الدراسة على طلبة الصف العاشر ذكوراً وإناثاً والبالغ عددهم (16494).
4. اقتصرت الدراسة على مجالات الميول المهنية، وأبعاد الذماءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر.
5. اعتمدت الدراسة على مقياس الميول المهنية، ومقياس الذكاءات المتعددة.

المصطلحات الإجرائية:

الميول المهنية: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الميول المهنية الذي أعد لهذه الغاية، ويتضمن الميول التالية: الصناعي، والعلمي، والزراعي، والأدبي، والفندقي، والاقتصاد المنزلي، والتجاري، والشرعي.

الذكاءات المتعددة: الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الذكاءات المتعددة لتحديد أكثر الذكاءات التي يتمتع بها الفرد. ويتضمن الذكاءات التالية: اللغوي، والرياضي، والمكاني، والموسيقي، والجسمي، والاجتماعي، والشخصي، والطبيعي.

الدراسات السابقة:

أجرى **حجازي (2014)** دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطالب المقدسي في اتخاذ قراره المهني ومستوى طموحاته المهنية المستقبلية، وأظهرت النتائج وجود اختلاف بين الطلبة الذكور والإناث في ميولهم وتفضيلاتهم المهنية، وأن غالبية الطلبة يرغبون بالتسجيل للفرع العلمي يليه الفرع الأدبي بغض النظر عن جنس الطلبة، وجاء الفرع الصناعي بالمرتبة الثالثة لدى الذكور وابتعدت عنه الطالبات، وجاء الفرع التجاري بالمرتبة الرابعة لدى الذكور وابتعدت عنه الطالبات، كما أظهرت النتائج أن الطلبة يتوجهون لطلب المشورة فيما تتعلق بالدراسة أو العمل إلى أسرهم أولاً، ومن ثم الأصدقاء يليهم الأقارب، وفي آخر المطاف يتوجهون للمرشد، ولا يوجد اختلاف في ترتيب التوجه لتلك العناوين يعزى لمتغير الجنس.

وأجرى **ريان (2013)** دراسة هدفت إلى التعرف على أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين. وأظهرت النتائج أن الذكاءات الشائعة لدى الطلبة جاءت على الترتيب: اجتماعي، شخصي، لفظي، جسمي، موسيقي، رياضي، مكاني، طبيعي، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللفظي والموسيقي وفقًا لمتغير الجنس لصالح الطالبات وفي الجسمي والطبيعي لصالح الطلاب.

وهدفت دراسة **الجندي (2012)** إلى التعرف على الميول المهنية وعلاقتها بالتصور للمستقبل لدى طلاب التعليم الثانوي الفني والعام. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا على بعدي واقعي وفني في اتجاه الذكور، وعلى بعد مغامر لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق بينهما على أبعاد ذهني، اجتماعي، تقليدي والدرجة الكلية للمقياس. وتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب التعليم الفني وطلاب التعليم العام على أبعاد (واقعي، تقليدي، فني) والدرجة الكلية للقائمة في اتجاه طلاب التعليم الفني، بينما لا توجد فروق بينهما على أبعاد ذهني، اجتماعي، مغامر. وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي طلاب التعليم الفني وطلاب العلمي على بعدي واقعي وفني لصالح التعليم الفني.

أما دراسة **غلام (2011)** فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في البحرين، وخلصت الدراسة إلى أن الميول المهنية عند طلبة المرحلة الثانوية العامة تتجه نحو المغامرة والواقعية لدى الذكور، بينما تميل الفتيات إلى الرغبة في المهن الاجتماعية والفنية، وأن هناك نوعا من الارتباط بين الذكاءات المتعددة والميول المهنية لدى الإناث، وانه لا علاقة دالة بين الذكاء الرياضي والميل الاجتماعي عندهن، وبين الذكاء الموسيقي وكل من الميل الواقعي، والعلمي، والاجتماعي، وبين الذكاء الشخصي والميل الواقعي.

وأجرى **علي (2010)** دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي الذاتي الاجتماعي وكل من المهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة مكة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الشخصي الاجتماعي، وكل من الميل المكتبي والخلوي. وبين الذكاء الشخصي الذاتي والميل الخلوي. ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الشخصي الذاتي والميل العلمي. وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الشخصي الذاتي وكل من الميل المكتبي، والميل للتواصل مع الناس، والميل العملي، والميل الإبداعي، والميل التجاري.

كما أجرى **الحميدي(2010)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى الميول المهنية وسمات الشخصية الموهوبة السائدة للطلبة المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية بمدارس تعز. وأشارت النتائج إلى أن ترتيب الميول المهنية جاء على النحو التالي: العلمي، الخدمة الاجتماعية، التقني، الإقناعي، الكتابي، الحسابي، الأدبي، الخلوي، الميكانيكي، الرياضي، الفني، التجاري، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في الميول المهنية الخلوية، الميكانيكية، الرياضية، التقنية لصالح الذكور، وفي الميل العلمي لصالح الإناث.

وحاولت دراسة **بلعاوي (2010)** التعرف على الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة القصيم، وعلاقتها بنوع الطالب ومعدله التراكمي وتخصصه ومستواه الدراسي. وأشارت النتائج أن الذكاءات المتعددة جاءت على الترتيب: الاجتماعي، الشخصي، اللغوي، الوجودي، الحركي، المكاني، الطبيعي، المنطقي، وأخيرا الموسيقي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعض أنواع الذكاء لدى الطلبة، تعزى إلى متغير الجنس. وتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في ستة أنواع من الذكاء، فتفوق الطلاب على الطالبات في: الذكاء المنطقي، والوجودي، والاجتماعي، والحركي، بينما تفوقت الطالبات في الذكاءين اللغوي، والمكاني.

وسعت دراسة **الحشان (2009)** إلى الكشف عن دلالة ارتباط التحصيل الدراسي بكل من الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر في الكويت. وأشارت النتائج إلى وجود

علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والميول المهنية لدى أفراد العينة، وكذلك بين التحصيل الدراسي والذكاءات المتعددة، وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال بعض الميول المهنية وبعض الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة **دلاشة (2008)** إلى الكشف عن الفروق في الذكاءات المتعددة لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في منطقة الجليل الأسفل تبعاً لمتغيرات نوع المدرسة (عربية، يهودية) والجنس (ذكر، أنثى) والفرع الأكاديمي (علمي، أدبي)، وأشارت النتائج أن الذكاء الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى تلاه الذكاء الشخصي ثم المنطقي ثم الحركي، وجاء بعده الذكاء الموسيقي فالذكاء الفراغي ثم الذكاء اللغوي وفي النهاية جاء الذكاء الطبيعي، ووجدت فروق في جميع مجالات الذكاء لصالح الإناث باستثناء الذكاء الطبيعي، كما وجدت فروق في الذكاء المنطقي لصالح الفرع العلمي.

يتبين مما سبق أن الدراسات التي اتخذت من الميول المهنية عنواناً لها، أن معظمها تناول بالبحث العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات، أهمها الجنس والتحصيل والتخصص، وكانت العينة في معظمها من طلبة المدارس، وهذا يؤكد أهمية الموضوع وحساسيته لتلك الفئة، وجميعها استخدمت مقاييس للميول المهنية، وتوصلت غالبيتها إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في ميولهم المهنية.

أما الدراسات التي اتخذت من الذكاءات المتعددة عنواناً لها، فتناول معظمها بالبحث التعرف على أنماط الذكاءات وترتيبها، وتحديد الفروق في الذكاءات وفقاً للعديد من المتغيرات اهمها الجنس والتحصيل، واختلفت تلك الدراسات من حيث الهدف والعينة والمنهج المتبع، واتفقت معظمها في الأدوات المستخدمة وجزئياً في النتائج، حيث توصلت معظم الدراسات إلى أهمية معرفة خصائص الطلبة وتصنيفهم بطريقة تستجيب لخصائصهم وذكاءاتهم وميولهم ورغباتهم، واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في اختيار مقاييس الدراسة ومتغيراتها.

الطريقة وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: انطلاقًا من طبيعة الدراسة، والأهداف التي سعت إليها، المتمثلة بالإجابة على أسئلتها، استخدم المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي باعتباره المنهج المناسب لذلك.

مجتمع الدراسة والعينة : تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي (ذكوراً وإناثاً) في محافظتي بيت لحم والخليل للعام الدراسي 2015/2014، موزعين على خمس مديريات، والبالغ عددهم (16494) حسب سجلات وزارة التربية والتعليم العالي للعام 2015/2014.

وتم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، بنسبته 0.046 من المجتمع الأصلي

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول (1): توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	354	47%
أنثى	402	53%
المجموع	756	100%

مقاييس الدراسة:

- **مقياس الميول المهنية**

قام حجازي (2014) باستخدام هذا المقياس في دراسته على طلبة مدارس القدس، ثم قام الباحثان بتطويره ليشمل كافة فروع الثانوية العامة (الصناعي والعلمي والزراعي والأدبي والفندقي والشرعي والاقتصاد المنزلي والتجاري)، وبناء على التحليل العاملي استبدلت مسميات تلك الفروع في هذه الدراسة، وجدول (2) يبين ذلك:

جدول(2) مسميات مجالات الميول المهنية بناءً على التحليل العاملي

الرقم	المسمى الذي استخدم في هذه الدراسة	فروع الثانوية العامة المقابلة
1	العلوم الصناعية	الصناعي
2	العلوم الصحية والطبية	العلمي
3	العلوم الزراعية	الزراعي
4	علوم السياحة والآداب	العلوم الإنسانية (الأدبي)
5	علوم الطعام والفندقة	الفندقي
6	العلوم الشرعية	الشرعي
7	الفنون والتجميل	الاقتصاد المنزلي
8	العلوم التجارية	التجاري

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس

- **مقياس الميول المهنية :**

الصدق: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

1. صدق المحكمين:

عرض المقياس على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس والمتخصصين بالمجال، وقد كانت كل فقرة من فقرات المقياس أمامها أربعة بدائل هي: عندي اهتمام بالموضوع، يصعب علي اتخاذ قرار، لا يوجد عندي اهتمام بالموضوع، والبديل الرابع الموضوع غير معروف لدي. وبناءً

على توصيات المحكمين عُدلت البدائل لتصبح خمسة كما يلي: (لدي اهتمام بالموضوع بدرجة كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، منخفضة، والبديل الخامس لا يوجد اهتمام).

2. صدق البناء باستخدام التحليل العاملي:

وهو يشمل كل أنواع الصدق، ويؤدي إلى الاتساق الداخلي. وكان التشبع أكثر من (0.30) لجميع الفقرات.

الثبات:

بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل (0.90)، وتراوحت القيمة للمجالات بين (0.74–0.90) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تسمح بإجراء الدراسة.

- **مقياس الذكاءات المتعددة :**

صدق البناء:

بعد عرض المقياس على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس والمتخصصين بالمجال استخدمت طريقة الاتساق الداخلي بإيجاد الارتباط بين البعد والدرجة الكلية، والارتباط بين الأبعاد الخاصة بكل ذكاء، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) مصفوفة معاملات الارتباط البينية لأنماط الذكاءات المتعددة

	الكلية	اللغوي	الرياضي	البصري	الجسمي	الاجتماعي	الشخصي	الموسيقي	الطبيعي
الكلية	1								
اللغوي	.74**	1							
الرياضي	.66**	.52**	1						
البصري	.74**	.47**	.56**	1					
الجسمي	.64**	.36**	.24**	.41**	1				
الاجتماعي	.60**	.42**	.20**	.27**	.41**	1			
الشخصي	.66**	.50**	.38**	.39**	.26**	.33**	1		
الموسيقي	.57**	.29**	.13**	.32**	.31**	.37**	.31**	1	
الطبيعي	.62**	.34**	.31**	.40**	.40**	.29**	.25**	.25**	1

** دال عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق (3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، مما يعني تحقق الصدق البنائي للأداة.

الثبات: بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل (0.87)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات تسمح بإجراء الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول ومناقشته:

نص السؤال الأول: ما ترتيب مجالات الميول المهنية هرمياً لدى طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل، وما وزنها النسبي؟ وللإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على كل مجال مهني متاح أمام الطلبة، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل مجال مهني.

المجال المهني	فرع الثانوية المقابل للمجال المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الطلبة	النسبة المئوية	الترتيب
العلوم الصحية والطبية	العلمي	2.62	0.93	214	28%	1
علوم السياحة والآداب	الأدبي	2.60	0.76	125	16%	2
العلوم التجارية	التجاري	2.45	0.80	96	13%	3
علوم الطعام والفندقة	الفندقي	2.35	0.89	93	12%	4
العلوم الصناعية	الصناعي	2.27	0.74	78	10%	5
الفنون والتجميل	الاقتصاد المنزلي	2.12	0.90	72	9%	6
العلوم الزراعية	الزراعي	2.03	0.75	46	6%	7
العلوم الشرعية	الشرعي	2.02	0.75	39	5%	8

تَبيّن من الجدول (4) أن المجال العلمي جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (2.62) وبنسبة (28%)، يليه الأدبي بمتوسط حسابي(2.60) وبنسبة (16%)، وفي الترتيب الثالث؛ جاء التجاري بمتوسط حسابي (2.45) وبنسبة (13%)، يليه الفندقي بمتوسط حسابي (2.35) وبنسبة (12%)، وفي الترتيب الخامس الصناعي بمتوسط حسابي (2.27) وبنسبة (10%)، ثم الاقتصاد المنزلي بمتوسط حسابي (2.12) وبنسبة (9%)، يليه الزراعي بمتوسط حسابي (2.03) وبنسبة (6%)، وفي الترتيب الأخير؛ جاء مجال الشرعي بمتوسط حسابي (2.02) وبنسبة (5%)، وهذا يتفق مع دراسة حجازي (2014)، وجزئياً مع دراسة الحميدي (2010)، وتم توضيح ذلك بالرسم البياني شكل رقم (1):

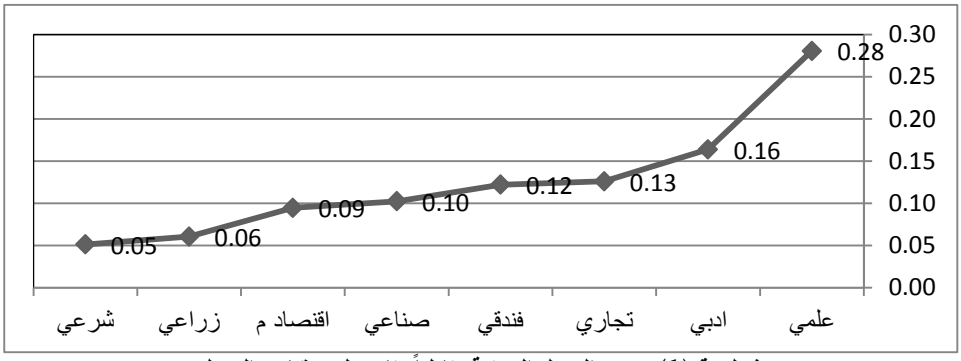

شكل رقم(1) ترتيب الميول المهنية تنازلياً بناء على مقياس الميول

وهنا لم يتم تقسيم فروع الثانوية العامة إلى أكاديمي ومهني، بل تعامل الباحثان مع جميع المجالات على أنها مهنية، لأن المهنة في التصنيف المهني الفلسطيني تعني نوع العمل الذي يؤديه الفرد، فالطبيب صاحب مهنة، والقاضي صاحب مهنة، والمهندس صاحب مهنة وكذلك الحال بالنسبة للمعلم، وكاتب الحسابات والنجار وغيرهم (القاسم، 2001: 62).

وعند مقارنة النتائج السابقة مع ما هو موجود بالواقع، يتبيّن وجود فجوة كبيرة بين ميول وتفضيلات الطلبة من جهة، وبين توزيعهم على الفروع من جهة أخرى، حيث يشكل الطلبة الذين تتفق ميولهم مع فروع الثانوية العامة التالية (الصناعي، الزراعي، الفندقي، الاقتصاد المنزلي والتجميل) ما نسبته (37%) وفعلياً لا يتوجه إلى تلك الفروع ما يزيد عن (4%). ويقول حمود (2014) بأن الفرد إذا لم يتوجه لمهنة تتوافق مع قدراته واستعداداته وميوله، كان ذلك مصدر إزعاج وقلق نفسي له متنوع الأشكال والنتائج، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الحوارنه (2005) في أن فشل الإنسان في مهنته أو عدم صلاحه لها يؤدي إلى عدم رضا، وإلى قلق داخلي.

وترتفع نسب التسرب، في نهاية المرحلة الأساسية العليا، وقد يكون السبب في ارتفاعها كما أوضح حمود (2014) دليلاً على سوء الإرشاد بالنسبة لما يدرسه الطلبة،. وشكل (2) يوضح نتائج استجابات الطلبة للمسار الذي يرغبون الالتحاق به بعد الصف العاشر:

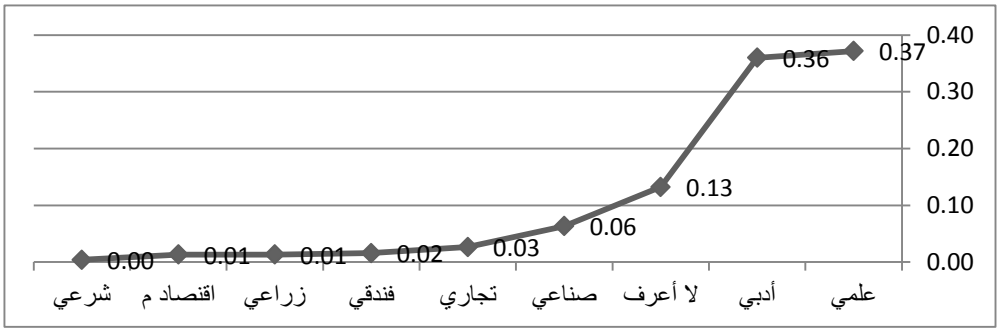

شكل رقم(2) ترتيب استجابات الطلبة للمسار الذي يرغبون الالتحاق به

يتبين من الشكل السابق بأن استجابات الطلبة تقتصر على المجالين العلمي والأدبي بنسبة (73%) يليها خيار لا أعرف بنسبة (13%)، والنسبة المتبقية تتوزع على بقية المجالات، وهذا يتناقض مع ما قاله سوبر(1953) بأن الأفراد يختلفون في قدراتهم وميولهم وسماتهم الشخصية وتوجهاتهم. وهذه النتيجة تجعلنا نفكر ملياً ونتساءل إلى أين نحن نسير بأبنائنا؟ خاصة في ظل ارتفاع نسب البطالة في صفوف الخريجين.

وتشير النتائج أعلاه إلى أن الطلبة لا يملكون المعرفة الكافية حول فروع الثانوية العامة جمعاء، بشكل يمكنهم من اختيار المجال المهني المناسب بعد إنهائهم المرحلة الأساسية العليا، وقبل انتقالهم إلى المرحلة الثانوية، وبطريقة أو بأخرى يجدون أنفسهم في مجال دراسي يتقدمون به ليكتشفوا فيما بعد بأن اختيارهم لا ينسجم مع ميولهم واهتماماتهم، وقدراتهم واحتياجات السوق، وهذا يستدعي الوقوف على فاعلية مناهج الإرشاد المهني التي تطبق في المدارس وأثرها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني ومناقشته:

نص السؤال الثاني: ما ترتيب أبعاد الذكاءات المتعددة هرمياً لدى طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل، وما وزنها النسبي؟ وللإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد الذكاءات المتعددة، وجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد الذكاءات المتعددة

الرقم	الذكاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الطلبة	النسبة المئوية	الترتيب
1	اجتماعي/ بينشخصي	3.83	0.63	273	29%	1
2	شخصي/ ذاتي	3.80	0.65	242	26%	2
3	لغوي/ لفظي	3.54	0.64	126	13%	3
4	جسمي/ حركي	3.52	0.66	115	12%	4
5	منطقي/ رياضي	3.28	0.83	87	9%	5
6	بصري/ مكاني	3.27	0.71	45	5%	6
7	موسيقي/ ايقاعي	2.98	0.74	31	3%	7
8	طبيعي/ بيئي	2.97	0.66	19	2%	8

ويلاحظ من الجدول السابق (5) أن أكثر الذكاءات شيوعاً لدى طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل الذكاء الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.83) وبنسبة (29%)، يليه الشخصي بمتوسط حسابي (3.80) وبنسبة (26%)، وجاء بالمرتبة الثالثة اللغوي بمتوسط حسابي (3.54) وبنسبة (13%)، والجسمي بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.52) وبنسبة (12%)، وبالمرتبة الخامسة الرياضي بمتوسط حسابي (3.28) وبنسبة (9%)، يليه الذكاء البصري بمتوسط حسابي (3.27) وبنسبة (5%)، ثم الموسيقي بمتوسط حسابي (2.98) بنسبة (3%)، وفي الترتيب الأخير جاء الذكاء الطبيعي بمتوسط حسابي (2.97) بنسبة (2%).

وقد يُعزى تقدم الذكاء الاجتماعي إلى نزعة الأفراد في هذه المرحلة إلى تكوين علاقات اجتماعية واسعة، خاصة بانتشار وسائل التواصل الإلكترونية، بالإضافة للمجال المتاح لهم بالمدرسة وخارجها للعمل ضمن فريق سواءً الفرق الرياضية أو المخيمات الكشفية، خاصة، وأن هذه العلاقات تساعد المراهقين على اكتشاف الذات وتحقيقها.

ومن المحتمل أن تأخر الذكاء البصري والموسيقي والطبيعي يعود إلى طبيعة الممارسات التدريسية السائدة، إذ تركز في معظمها على الإلقاء والشرح والتلقين، مع إغفال الفروق الفردية وإغفال توظيف الوسائط البصرية في التعلم، وعدم الاعتماد على الجولات الخارجية لملاحظة العلاقات في الطبيعة وتصويرها، بالإضافة إلى أن المناهج تكاد تخلو من أي وحدات تتطرق

للتذوق الموسيقي والتأليف والغناء. وهذه النتائج تتفق مع دراسة ريان (2013)، وتتفق جزئياً مع دراسة بلعاوي (2010)، وراسة دلاشة (2008)، وتم توضيح ذلك بالرسم البياني شكل رقم (3):

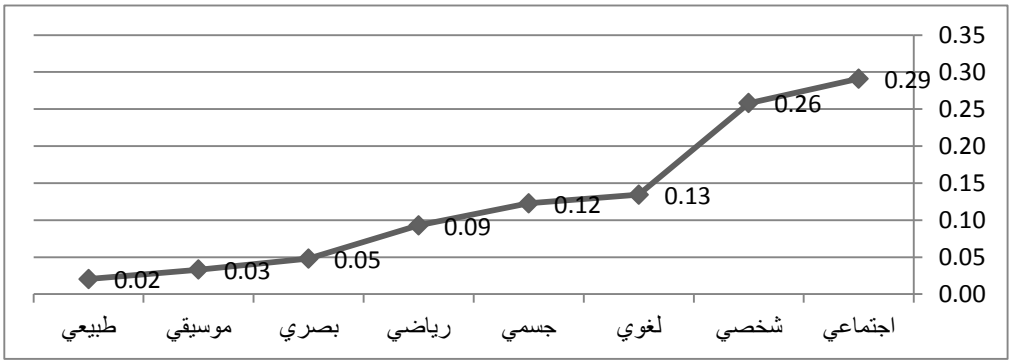

شكل رقم(3) ترتيب الذكاءات المتعددة تنازلياً بناء على مقياس الذكاءات

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث ومناقشته:

نص السؤال الثالث: ما عناوين الدعم التي يتوجه لها طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل لطلب المساعدة في قضايا تتعلق بالدراسة أو العمل؟

وكانت الخيارات التوجه إلى المرشد/ة التربوي/ة، التوجه إلى أحد الأقارب، التوجه إلى أحد أصدقائي، التوجه إلى الأب أو الأم أو كليهما، أو لا يتوجه الطالب إلى أحد لطلب المساعدة ويختار لوحده، وتم إعطاء الدرجات من (1–5) في الأداة حيث أن (1) هو المصدر الأول لطلب المشورة و(5) هو آخر ما يلجأ إليه الفرد في طلب المشورة، وأثناء التحليل تم قلب المقياس حيث أُعطي المصدر الأول لطلب المشورة درجة (5)، وآخر ما يلجأ إليه الفرد في طلب المشورة أُعطي درجة (1). وقد تم احتساب النسب المئوية بناءً على المجاميع باستخدام برنامج Excel لتلك الخيارات المتاحة أمام الطلبة كما هو واضح في الجدول (6)

جدول (6) عناوين الدعم لدى الطلبة في قضايا تتعلق بالدراسة أو العمل وترتيبهم تنازلياً.

تسلسل عناوين الدعم	ذكور	إناث
المصدر الأول للدعم والمشورة	أحد الوالدين	أحد الوالدين
المصدر الثاني للدعم والمشورة	الأصدقاء	الأصدقاء
المصدر الثالث للدعم والمشورة	الأقارب	الأقارب
المصدر الرابع للدعم والمشورة	المرشد/ة التربوي/ة	المرشد/ة التربوي/ة
المصدر الخامس للدعم والمشورة	أختار لوحدي	أختار لوحدي

يتبين من جدول (6) أن الطلبة يتوجهون لطلب المعونة من أسرهم قبل كل شيء، ومن ثم الأصدقاء يليهم الأقارب، وفي الترتيب الرابع يأتي المرشد/ة التربوي/ة، ولا يوجد اختلاف في الترتيب يُعزى لمتغير الجنس، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة حجازي (2014)، وقد تم توضيح ذلك بالرسم البياني، وشكل رقم (4) يبين ذلك

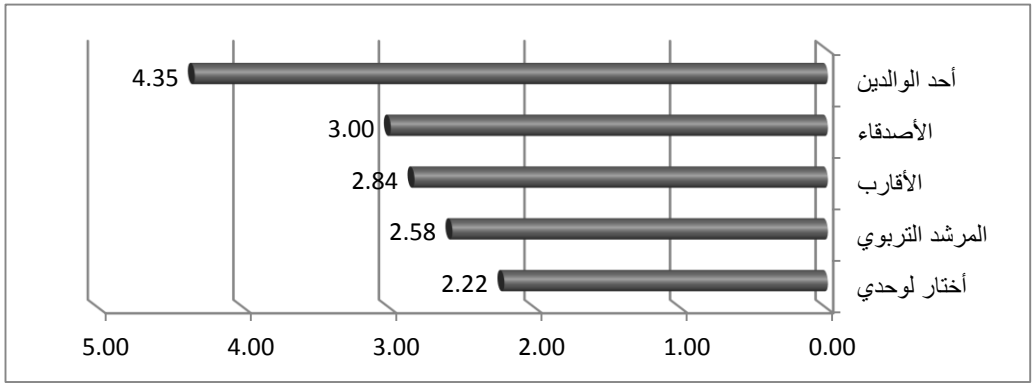

شكل رقم(4) عناوين الدعم التي يتوجه لها الطلبة لطلب المساعدة والمشورة

يُعزى تشكيل الوالدين أو أحدهما المصدر الأول للدعم والمشورة، لطبيعة التنشئة الأسرية، ولقوة الروابط بين الأبناء وأولياء أمورهم، لأن وجود الوالدين يشكل النموذج، ومصدر الدعم المادي والمعنوي، وعدم الأخذ برأيهم يترتب عليه نتائج لا تحمد ولا يستطيع المراهق تحملها، حيث يعيش المراهق إحساساً متناقضاً بين الرغبة في الاستقلالية والخوف منها، ويبدو أن الخوف من الاستقلالية هو الذي يغلب في هذه المرحلة. وجاء الأصدقاء في الترتيب الثاني لأن تأثيرهم في مرحلة المراهقة قريب لتأثير الأهل، بل يشكل الأصدقاء البديل للأسرة في حال غياب دورها وافتقارها للدفء، ويشعر المراهق بقيمته ومكانته بين رفاقه، بالإضافة إلى التقليد والمحاكاة بين الأقران في هذه المرحلة. ويفسر الباحثان حصول الأقارب على الترتيب الثالث في تقديم المعونة والاستشارة، لطبيعة العلاقات الأسرية المترابطة التي تحكم المجتمع الفلسطيني، حيث يتدخل العم أو الخال بالقرارات خاصة تلك المتعلقة بالمستقبل الدراسي أو المهني، فالأسرة الممتدة تلعب دوراً كبيراً في بلورة أفكار المراهق ومعتقداته وقيمه.

أما بالنسبة لحصول المرشد/ة على الترتيب قبل الأخير قد يفاجئ البعض للوهلة الأولى، ولكن بتمعن الواقع نجد أن هناك مدارس لا يتواجد بها مرشدون/ات، إذ تشير إحصائيات الوزارة للعام (2013)، إلى أن 65% من المدارس مغطاه بالمرشدين، عدد كبير منهم يعمل بمدرستين، بالإضافة إلى أن كل مرشد يقابله (742) طالباً حسب إحصائيات الوزارة للعام 2014/2013، عدا عن المشاريع التي أُرهق بها المرشدون، وكثرة المهام المطلوبة منهم، مما جعل المرشد يعمل شيئاً من كل شيء، فعمله أقرب ما يوصف بأنه متناثر كالشظايا، ولا نتجاهل أن بعض المرشدين قد يكون غير مؤهل لممارسة الإرشاد المهني. كما أن التوجه لطلب المساعدة وما يتضمنه من كشف للذات، ما زال يعد غريباً في مجتمعنا. أما الخيار المتعلق بـ أختار لوحدي، فجاء بالترتيب الأخير وذلك قد يعود لعوامل متعددة أهمها: أهمية القرار لأنه يتعلق بمستقبل الفرد، وبسبب التخبط والحيرة والقلق الذي يعيشه المراهق، ولقلة المعلومات لديه عن التخصصات، ولقلة درايته بذاته، حيث يقول هولاند أن الدقة في الاختيار هي دقة في معرفة الذات، ولعدم تنمية الاستقلالية لدى الأبناء أثناء التنشئة الاجتماعية منذ الصغر.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرابع ومناقشته:

نص السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية لمجالات الميول المهنية لدى طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل، تبعاً لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$؟

ولاختبار دلالة الفروق، تم استخدام اختبار "ت" T-test، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) نتائج اختبار "ت" T-test للعينات المستقلة لمجالات الميول المهنية تبعاً للجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة
العلوم الصناعية	ذكر	354	2.64	0.68	14.886	754	.001
	أنثى	402	1.93	0.63			
العلوم الصحية	ذكر	354	2.44	0.87	-4.947	754	.001
	أنثى	402	2.77	0.95			
العلوم الزراعية	ذكر	354	2.19	0.80	5.687	754	.001
	أنثى	402	1.89	0.67			
السياحة والآداب	ذكر	354	2.37	0.71	-8.387	754	.001
	أنثى	402	2.81	0.75			
الطعام والفندقة	ذكر	354	2.21	0.85	-4.138	754	.001
	أنثى	402	2.47	0.90			
العلوم الشرعية	ذكر	354	2.10	0.76	2.630	754	.009
	أنثى	402	1.95	0.74			
الفنون والتجميل	ذكر	354	1.88	0.80	-7.363	754	.001
	أنثى	402	2.34	0.93			
العلوم التجارية	ذكر	354	2.66	0.83	6.901	754	.001
	أنثى	402	2.27	0.73			

يتضح من الجدول السابق (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس في جميع مجالات الميول المهنية، وكانت الفروق لصالح الذكور في مجال العلوم الصناعية، بدلالة إحصائية (0.001)، وبمتوسط حسابي (2.64). ومجال العلوم الزراعية بدلالة إحصائية (0.001)، وبمتوسط حسابي (2.19)، كذلك مجال العلوم الشرعية بدلالة إحصائية (0.009)، وبمتوسط حسابي (2.10). وفي مجال العلوم التجارية بدلالة إحصائية (0.001)، وبمتوسط حسابي (2.66). وكانت الفروق لصالح الإناث في مجال العلوم الصحية والطبية بدلالة إحصائية (0.001)، وبمتوسط حسابي (2.77)، ومجال السياحة والآداب بدلالة إحصائية (0.001)، وبمتوسط حسابي (2.81)، كذلك مجال علوم الطعام

والفندقة بدلالة إحصائية (0.001)، وبمتوسط حسابي (2.47). وفي مجال الفنون والتجميل بدلالة إحصائية (0.001)، وبمتوسط حسابي (2.34). والنتائج السابقة تبين أن كلاً من الذكور والإناث يميلون إلى المهن التي تتناسب مع طبيعة تكوينهم الجسمي، ومع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وهذه النتائج تتفق مع دراسة حجازي (2014)، ودراسة الحميدي (2010).

النتائج المتعلقة بالإجابة على سؤال الدراسة الخامس:

نص السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مجالات الميول المهنية، لدى طلبة الصف العاشر في محافظتي بيت لحم والخليل، وذكاءاتهم المتعددة؟

استخدمت معادلة بيرسون للكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة ارتباطية ما بين مجالات الميول المهنية وأبعاد الذكاءات المتعددة والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (9) معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات الميول المهنية وأبعاد الذكاءات المتعددة

الذكاء / المجال	لغوي	رياضي	بصري	حركي	اجتماعي	شخصي	موسيقي	طبيعي
العلوم الصناعية	-.021	.168**	.146**	.151**	.026	-.006	-.032	.147**
العلوم الصحية والطبية	.350**	.440**	.257**	.107**	.151**	.225**	.097**	.193**
العلوم الزراعية	-.086*	-.077*	.061	.152**	.004	-.101**	.030	.397**
علوم السياحة والآداب	.140**	-.049	.141**	.100**	.211**	.097**	.327**	.088*
الطعام والفندقة	-.072*	-.289**	-.050	.054	.001	-.100**	.145**	.010
العلوم الشرعية	.042	-.074*	.001	.036	-.038	-.066	-.020	.122**
الفنون والتجميل	-.048	-.230**	-.022	.069	.037	-.064	.215**	-.049
العلوم التجارية	.032	.032	.064	.074*	.110**	.030	.081*	.093*

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 * دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق (9) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معظم أبعاد الذكاءات المتعددة ومجالات الميول المهنية، حيث يتبين ارتباط مجال العلوم الصناعية مع الذكاء الرياضي، والحركي، والبصري، والطبيعي، وهذا من مطالب الهندسة، والديكور والميكانيك، وأصحاب الحرف وغيرها من المهن. ويلاحظ ارتباط مجال العلوم الصحية والطبية مع جميع أبعاد الذكاءات، وفي مقدمتها الذكاء الرياضي، والحركي، واللغوي، وهذا من مطالب الطب والفيزياء والهندسة بأنواعها. كما ويتبين ارتباط مجال العلوم الزراعية بالذكاء الطبيعي والحركي، وهذا من مطالب العمل مع النباتات والحيوانات. ويتضح ارتباط مجال السياحة والآداب

مع معظم أنماط الذكاء وفي مقدمتها الاجتماعي والموسيقي، وهذا من مطالب المعالجين النفسيين والمرشدين التربويين والمعلمين حيث يميل الأفراد هنا إلى التعاطف مع الآخرين والعمل ضمن فريق. وارتباط كل من علوم الطعام والفندقة ومجال الفنون والتجميل مع الذكاء الموسيقي، وارتباط مجال العلوم الشرعية مع الذكاء الطبيعي، واخيراً ارتباط مجال العلوم التجارية مع الذكاء الاجتماعي، والحركي، والطبيعي، والموسيقي، هذا حسب ما ورد في كل من (سالم، 2000) و(جابر، 1997) و(أبو حطب، 1996).

فمعظم الناس حسب (Gardner,1993) يسلكون وفق توليفة من الذكاءات لحل المشكلات التي تواجههم في الحياة، وبشكل عام فإن الذكاء لدى معظم الناس يُظهر كيفية تآزر كل الذكاءات الأخرى لتشكل منجزاً ثقافياً. فلكي يكون المتعلم عازفاً موسيقياً بارعاً على الكمان، لا يكفي أن يكون لديه ذكاء موسيقي، وإنما لا بد من أن تكون لديه قدرات بدنية أيضاً يهيمن عليها الذكاء الجسدي، والمهندس المبدع يتمتع بدرجات متفاوتة من الكفاءة العقلية ذات الطابع الفضائي (التخيلي) والرياضي المنطقي، والجسدي الحركي. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة غلام (2011)، ودراسة علي (2010)، ودراسة دلاشة (2008).

في ضوء النتائج التي تم استعراضها يستنتج الباحثان بأنّ الطلبة غير موفقين الى حد ما في توزيعهم على فروع الثانوية العامة، حيث بيّنت النتائج وجود فجوة بين نتائج فحص ميول الطلبة على مقياس الميول المهنية، وبين استجاباتهم للمسار الذي يرغبون الالتحاق به بعد الصف العاشر، مما يدلل على نقص الوعي المهني بالمجالات المتاحة أمام الطلبة ومستقبل تلك المجالات، ووجدت فروق في مجالات الميول المهنية تبعاً للجنس.

ويرى الباحثان أنه من المهم جداً معرفة خصائص الطلبة، وقدراتهم ومهاراتهم واهتماماتهم، حتى يتم تصنيفهم بطريقة تستجيب لخصائصهم وميولهم ورغباتهم، ومن مطالب ذلك التعرف على الذكاءات المتعددة لديهم. وتبيّن أيضاً أن الطلبة لا يتوجهون للمرشد/ة التربوي/ة للمشورة والدعم فيما يتعلق بالدراسة أو العمل، بل يعتمدون بالدرجة الأولى في ذلك على أولياء أمورهم.

ولوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة، نستطيع القول أنه بإمكاننا التنبؤ بميول الطالب اذا استطعنا تحديد نمط ذكاءه، وكذلك نستطيع التنبؤ بذكاء الطالب، إذا استطعنا تحديد ميوله.

التوصيات

يوصي الباحثان بإعادة النظر في نظم قبول الطلبة لتخصصهم في المرحلة الثانوية، واعتماد تطبيق اختبارات الميول قبل توزيع الطلبة على الفروع، واعتماد نتائج تلك الاختبارات، بالإضافة إلى زيادة عدد المدارس المهنية وأقسامها بما يتلاءم مع ميول الطلبة واحتياجات السوق، مع التأكيد على أهمية إنشاء مدرسة متخصصة بالتعليم الفندقي، تخدم المديريات التي شملت

بالدراسة، إذ أظهرت النتائج ميول الطلبة لهذا المجال أكثر من المجال الصناعي أو الزراعي أو الاقتصاد المنزلي، وإضافة فروع دراسية جديدة للثانوية العامة مثل التعليم الصحي، والعسكري، وإدارة المعلومات، كما توصي الدراسة بإعادة النظر في جدوى مناهج التربية والإرشاد المهني المطبقة من قبل الوزارة، وتفريغ مرشدين متخصصين بالإرشاد المهني في كل مديرية، مهمتهم الأساسية تقديم خدمات الإرشاد المهني فقط، ونشر الوعي بين أوساط الطلبة وأولياء أمورهم فيما يتعلق بفروع التعليم ما بعد الصف العاشر، وتهيئة الفرص للطلبة لتنفيذ زيارات ميدانية هادفة تنمي الوعي المهني لديهم، كما يمكن استغلال وسائل الإعلام لتحقيق ذلك، وعمل دراسات متعددة على غرار هذه الدراسة لتشمل جميع مديريات التربية والتعليم، مما يساعد في رسم السياسات على أسس علمية.

المراجع العربية:

أبو حطب، فؤاد (1996). **القدرات العقلية**. ط5، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

أبو حماد، ناصر الدين (2008). **الإرشاد النفسي والتوجيه المهني**. جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن.

أبو عيطة، سهام (1997). **مبادئ الإرشاد النفسي**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

بلعاوي، منذر يوسف (2010). **الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة القصيم. المجلة التربوية:** مجلد .25، ع.100، ج.2، ص ص 177- 212.

جابر، عبد الحميد جابر (1997). **الذكاء ومقاييسه**. القاهرة، دار النهضة العربية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الجندي، محمد شعبان حسن (2012). **الميول المهنية وعلاقتها بالتصور للمستقبل لدى طلاب التعليم الثانوي الفني والعام**. (رسالة ماجستير)، جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية

حجازي، يحيى (2014). **صعوبات الطلبة الثانويين في اتخاذ القرار المهني وتوجهاتهم المهنية**. مؤسسة الرؤيا الفلسطينية، القدس، فلسطين.

الحشان، علي سعد عامر(2009). **التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من الميول المهنية والذكاءات المتعددة لطلاب الصف العاشر في دولة الكويت**. (رسالة ماجستير)، جامعة الخليج العربي. كلية الدراسات العليا.

حمود، محمد عبد الحميد الشيخ (2014). **الإرشاد المهني** ط2 دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن.

الحميدي، جمهور ناجي سرحان(2010). **الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الموهوبة للطلبة المتفوقين دراسيا بمدينة تعز**، رسالة ماجستير، جامعة تعز، المركز الوطني للمعلومات، اليمن.

الحوارنه، إياد نايف (2005). **أثر نمط التنشئة الأسرية في النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك**. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة مؤته.

الداهري، صالح حسن (2005). **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته.** دار وائل للنشر، الأردن.

دلاشة، لؤي فتى (2008). **الذكاءات المتعددة لدى طلبة المدارس الثانوية العرب واليهود في منطقة الجليل الأسفل وعلاقتها ببعض المتغيرات.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك.

ريان، عادل عطية (2013): **أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين، مجلة جامعة الأقصى**(سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الأول، ص 193- 234.

سالم، محمد عبد السلام (2000). **الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاءات المتعددة، دراسة تحليلية في ضوء نظرية جاردنر.** المؤتمر العلمي السنوي الثامن، مستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمات وثورة المعلومات، المجلد الأول، كلية التربية، جامعة حلوان.

زهران، حامد عبد السلام (1988). **التوجيه والإرشاد النفسي**، القاهرة، عالم الكتب، ط6

علي، خيرية علي محمد (2010). **الذكاء الشخصي الذاتي الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة.** (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية، مكة المكرمة.

غلام، خديجة موسى(2011)."**الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثالث الثانوي**"، رسالة ماجستير، جامعة البحرين.

فلاته، خالد بن عبد الرحمن بن عثمان(2005). **التوجيه المهني في التعليم الثانوي وعلاقته بعزوف الطلاب عن الالتحاق بالكلية التقنية في مدينة مكة المكرمة.** رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

القاسم، بديع محمود مبارك (2001). **علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق.** مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم العالي (2015). **قاعدة بيانات المدارس**، الإدارة العامة للتخطيط.

المراجع الأجنبية (References):

Gardner, Howard (1993). **Frames of mind, The Theory of Multiple Intelligences**. Second Edition, Fontana Press, Great Britain.

Gardner, H. (1994). **Seven Multiple Intelligence Approaches to Assessment**, Tucson, Arizona: Zephyr Press

ملحق رقم (1) مقياس الميول المهنية

الرقم	الموضوع	لدي اهتمام بالموضوع بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	لا يوجد اهتمام
1	مهندس/ة ميكانيك					
2	طبيب/ة جراح					
3	طبيب/ة بيطري/ة					
4	أخصائي/ة نفسي/ة					
5	بائع ومحاسب في كافتيريا					
6	محاضر/ة بكلية الشريعة					
7	أخصائي/ة عناية بالشعر					
8	مدير/ة اعمال					
9	تقني ماكنات					
10	أخصائي/ة أشعة					
11	فني/ة زراعي/ة					
12	مصور/ة صحفي					
13	مسؤول خدمات الطعام					
14	مدرس/ة دين					
15	مدرس/ة تجميل					
16	موظف/ة بنك					
17	طراشة وجبص					
18	مساعد/ة للأبحاث الطبية					
19	مشغل/ة آلات زراعية					
20	مذيع/ة راديو					
21	صانع/ة حلويات ومعجنات					
22	مدرب/ة تجويد					
23	فني ديكور					
24	تاجر/ة					
25	مهندس/ الكترونيات					
26	صيدلي/ صيدلانية					
27	مهندس/ة زراعي					
28	لغات					
29	مدير فندق					
30	قاضي شرعي					
31	خبير تجميل					

32	كبير المحاسبين					
33	مصلح بلفونات					
34	فني/ة بمختبر					
35	مرشد/ة زراعي					
36	مرشد/ة سياحي/ة					
37	طباخ					
38	إمام مسجد					
39	مصمم/ة قصات شعر					
40	مدير/ة حسابات					
41	ميكانيكي سيارات					
42	مساعد/ة في مختبر					
43	مزارع/ة					
44	معلم دروس خصوصية					
45	مزيّن/ة كعك					
46	مساعد امام مسجد					
47	رسام/ة					
48	أدارة مشروع خاص					
49	مهندس/ة مدني					
50	طبيب/ة عام					
51	جيولوجي (باحث في طبقات الارض)					
52	محامي/ة					
53	موظف/ة استقبال في فندق					
54	خطيب بمسجد					
55	معالج/ة بشرة					
56	محاسب/ة قانوني بامتياز					
57	تقني/ة أجهزة ومراقبة وكاميرات					
58	ممرض/ة					
59	أخصائي/ة مشاتل					
60	محرر/ة جريدة					
61	مشرف/ة مطبخ					
62	مدرس تحفيظ وتجويد					
63	مصمم/ة ملابس					
64	سكرتير/ة مؤهل/ة					
65	كهربائي					
66	مساعد/ة ممرض					

67	مربي/ة حيوانات					
68	مغني/ة أو ممثل/ة					
69	مقدم/ة طعام في مطعم					
70	دليل مزارات دينية					
71	كوافيرة / تصفيف شعر					
72	استيراد وتصدير منتج ما					

رتب الأشخاص الذين تتوجه إليهم لطلب المساعدة في قضايا تتعلق بالمجال التعليمي أو المهني من (1-5)، بحيث أن الرقم (1) هو خيارك الأول والرقم (5) هو خيارك الأخير

..... **أتوجه إلى المرشد/ة التربوي/ة .**

..... **أتوجه إلى أحد أقاربي .**

..... **أتوجه إلى أحد أصدقائي .**

..... **أتوجه إلى أبي أو أمي .**

..... **لا أتوجه إلى أحد لطلب المساعدة واتخذ قراري لوحدي**

ملحق رقم (2) مقياس الذكاءات المتعددة

الرقم	العبارة	ينطبق علي بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	لا ينطبق
1	استمتع بقراءة الكتب.					
2	أستطيع إجراء عمليات حسابية سريعة في رأسي .					
3	يمكن أن أستدعي الأشياء على هيئة صور ذهنية.					
4	أستمتع بالعمل اليدوي .					
5	أحب العمل مع الآخرين في مجموعات.					
6	أحدد هدفي في الحياة وأفكر فيه بانتظام.					
7	أستطيع التركيز حتى بوجود التشويش والضوضاء					
8	أهتم بمتابعة قضايا ومشكلات البيئة.					
9	أهتم بحل الكلمات المتقاطعة .					
10	أعتقد أن كل شيء له تفسير منطقي .					
11	أتذكر بسهوله الأشياء المنتظمة في رسومات أو أشكال.					
12	أستمتع بممارسة الألعاب الرياضية.					
13	أستمتع بالمشاركة في النوادي والأنشطة الثقافية.					
14	أخصص وقتاً للتأمل في كافة جوانب حياتي.					
15	أهتم بالعزف على آلة موسيقية.					
16	أستمتع بالسفر والتجوال .					

17	لدي ذاكرة جيدة للأسماء والأماكن .					
18	أستطيع حل المسائل الرياضية بسهولة.					
19	أحب الرسم وأفضله على الكتابة.					
20	يصعب علي الجلوس صامتا لفترة طويلة					
21	أحرص دائماً على تكوين صداقات جديدة.					
22	أشعر بالاستقلالية في تفكيري.					
23	أتذكر القصائد والأشعار بسهولة					
24	أستمتع بدراسة الأحياء والنبات .					
25	تسجيل الملاحظات يساعدني على الفهم والتذكر.					
26	أفضل التسلسل المنظم في فهم الأشياء.					
27	يمكن أن أتخيل الأفكار في عقلي.					
28	أحب العمل بالأدوات.					
29	لدي القدرة على التأثير في الآخرين.					
30	لدي القدرة على اتخاذ قراراتي الشخصية.					
31	أدندن واغني عند قيامي بعمل ما.					
32	أحب تصنيف الأشياء في مجموعات متشابهة.					
33	من السهل علي توضيح أفكاري للآخرين.					
34	استمتع بالألغاز التي تتطلب التفكير العميق.					
35	أستطيع قراءة الخرائط بسهولة.					
36	أفضل التعليم العملي على التعليم النظري.					
37	يسعى الآخرون إلى التقرب مني.					
38	عندما أعمل بمفردي أنجز أكثر من العمل مع الآخرين.					
39	أستمتع بأنواع كثيرة من الموسيقى.					
40	أهتم بتربية الحيوانات.					
41	أستطيع التحدث أمام الآخرين ومحاورتهم.					
42	أفضل الرياضيات على المواد الأخرى.					
43	أستمتع برسم الأشكال الهندسية.					
44	استخدم الحركات الجسمية في التعبير عن أفكاري.					
45	تزداد سعادتي إذا كنت سبباً في مساعدة الآخرين.					
46	لدي القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف في شخصيتي.					
47	أفضل سماع الموسيقى أثناء الدراسة.					
48	أحب جمع عينات من الصخور وأوراق النباتات.					
49	أحب أن أعمل الأشياء بطريقتي الخاصة.					
50	أنا أعمل ما يقترحه عليّ الآخرون حتى لو كان الأمر ضد رغباتي.					